



جامعة الرباط الوطني
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

الحوار في القرآن الكريم (مفهومه – أسلوبه – ضوابطه)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب: عيسى قدام علي صالح
إشراف الدكتور: السر محمد الأمين

1438هـ - 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال تعالى:

وإلى زوجتي الوفية أم فاطمة
التي حملت معي هموم الحياة
وإلى أبنائي الأعزاء
وكل من شد أذري
أهدي ثمرة هذا البحث
إلى كل هؤلاء

شكر و عرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذي وفقني لإعداد هذا البحث

ثم الشكر من بعده موصولاً لفضيلة

الدكتور/ السر محمد الأمين

منسق الدراسات العليا بجامعة الرباط الوطني كلية عبد السلام الخبير الذي تكرم

بالإشراف على هذا البحث المتواضع

والشكر موصول لكل من ساعدنا سائلاً المولى عز وجل أن يجعل هذا البحث في

ميزان حسناتهم

مستخلص البحث:

أجريت هذه الدراسة بعنوان الحوار في القرآن الكريم وبيان هذا الحوار في اللغة وفي الاصطلاح والأسلوب الذي يمكن أن نتحاور به، والضوابط التي تحكمنا في هذا الحوار ولهذا قمت بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول وذكرت في الفصل الأول الحوار لغة واصطلاحاً، وأهميته والفرق بينه وبين الجدل، وأنواع الحوار، وأهدافه، وأركانه.

وأما في الفصل الثاني ذكرت فيه أسلوب الحوار من خلال النماذج الواردة في القرآن، وعرّفت معنى الأسلوب لغة واصطلاحاً، وذكرت ثلاثة أساليب: أسلوب وصفي وأسلوب تصويري وأسلوب حججي برهاني، ثم ذكرت حوار الحق سبحانه مع الملائكة، وحواره سبحانه مع إبليس اللعين، وحوار إبراهيم عليه السلام مع الحق جل جلاله، ثم ذكرت نماذج من الحوار بين الرسل وأقوامهم، مثلاً الحوار الذي دار بين نوح عليه السلام وقومه، والحوار الذي دار بين هود عليه السلام وقومه، والحوار الذي دار بين شعيب عليه السلام وقومه.

وأما الفصل الثالث بينت قواعد الحوار، والتزام الدعوة بها، ثم ذكرت ضوابط الحوار بينت كل ضابط.

وفي الخاتمة ذكرت النتائج المستخلصة من البحث، وأوصيت الدعوة بالاهتمام بالحوار، ثم عملت فهارس خمسة هذا وبالله التوفيق.

Abstract

This study was conducted under the title: the dialogue in Holy Quran and its statement in both language and terms, the style we can talk to, and the rules that control this dialogue, so I divided this research into three chapters and mentioned in the first chapter the dialogue both in language and terminology, its importance and differences from the controversy, types of dialogue, its objective and main elements.

In the second chapter I mentioned the descriptive style, graphic style and argumentative rational style. I mention the dialogue of the God Almighty with his angels, his dialogue with the cursed devil, and the dialogue of Abraham (peace be upon him) with the God. I mentioned examples of the dialogue between messengers of God and their peoples, for examples Hood (peace be upon him) and his people and the dialogue of Shouib (peace be upon him) and his people.

In the third chapter I clarified the rules of the dialogue, and the commitment of the preachers to them, then I mentioned the controls of dialogue and showed each rule.

In conclusion the result of the research were mentioned, and preachers were recommended pay attention to the dialogue and five indexes were done.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	المستخلص
و	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
1	المقدمة
2	أسباب اختيار البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
3	مشكلة البحث
3	أسئلة البحث
3	فروض البحث
3	الدراسات السابقة
4	مصطلحات البحث
4	حدود البحث
4	منهج البحث
5	خطة البحث
7	الفصل الأول: الحوار في القرآن
8	المبحث الأول: مفهوم الحوار وأهميته
8	المطلب الأول: تعريف الحوار لغة واصطلاحاً

10	المطلب الثاني: الفرق بين الحوار والجدل
13	المطلب الثالث: أهمية الحوار
17	المبحث الثاني: أنواع الحوار وأهدافه
17	المطلب الأول: الحوار من حيث شكله
17	المطلب الثاني: الحوار من حيث طابعه
19	المطلب الثالث: أهداف الحوار
24	المبحث الثالث: أركان الحوار
24	المطلب الأول: المحاور
25	المطلب الثاني: المحاور
27	المطلب الثالث: موضوع الحوار
33	الفصل الثاني: أسلوب الحوار من خلال النماذج الواردة في القرآن الكريم
34	المبحث الأول: مفهوم الأسلوب
34	المطلب الأول: تعريف الأسلوب لغة واصطلاحاً
34	المطلب الثاني: الأسلوب الوصفي التصويري
36	المطلب الثالث: الأسلوب الحجاجي البرهاني
38	المبحث الثاني: نماذج من الحوار الوارد في القرآن
38	المطلب الأول: حوار الحق سبحانه مع الملائكة
41	المطلب الثاني: حوار الحق سبحانه وتعالى مع إبليس اللعين
42	المطلب الثالث: حوار إبراهيم عليه السلام مع خالقه جل جلاله
44	المبحث الثالث: نماذج من الحوار بين الرسل وأقوامهم
44	المطلب الأول: الحوار بين نوح عليه السلام وقومه
48	المطلب الثاني: الحوار بين هود عليه السلام وقومه
51	المطلب الثالث: الحوار بين شعيب عليه السلام وقومه
57	الفصل الثالث: قواعد الحوار وآدابه وضوابطه
58	المبحث الأول: قواعد الحوار

58	المطلب الأول: الاحترام المتبادل
62	المطلب الثاني: البحث عن الحقيقة والسعي إليها
63	المطلب الثالث: الالتزام بالموضوعية والبعد عن التعصب
65	المبحث الثاني: آداب الحوار وضوابطه
65	المطلب الأول: آداب الحوار
67	المطلب الثاني: ضوابط الحوار
70	الخاتمة: وفيها نتائج البحث والتوصيات والفهارس
70	أولاً: نتائج البحث
72	ثانياً: التوصيات
73	فهرس الآيات القرآنية
80	فهرس الأحاديث
81	فهرس الأعلام
83	فهرس المصادر والمراجع
87	فهرس الموضوعات

أسباب اختيار البحث:

الذي دفعني لاختيار هذا البحث هو:

1. كثرة الآراء وعدم وضوح الحكم الشرعي في مسألة الحوار.
2. توضيح الطريقة المثلى لأسلوب الحوار.
3. تنبيه المجتمع للحوار وإنه الحل الأساسي لقضايا الناس.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الموضوع نفسه لأنه يغير مفاهيم الناس ويحول فكرهم من جدل إلى حوار وهذا الحوار يحثهم على التسامح والوصول إلى نتائج مرضية.

كما تأتي أهميته في الآتي:

1. إظهار مدى تحولات الإسلام في حفظ كيان الأمة الإسلامية.
2. بيان الأساليب الشرعية للحوار.
3. قد يكون البحث إضافة للمكتبة لأهميته في هذا العصر لأن الحوار أصبح حديث الناس في هذا الزمن.

أهداف البحث:

1. الرغبة في الإسهام لتوضيح كيفية الحوار الناجح.
2. معرفة مدى أهمية الحوار.
3. إيجاد الحلول الصحيحة لمشاكل الأمة.
4. إرجاع المسلم إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وفقه السلف.
5. رفع التوصيات والمقترحات بناءً على ما يتم التوصل إليه من نتائج.

مشكلة البحث:

في نظري تتمثل المشكلة في الآتي:

1. بعض الناس يظنون أن الحوار فلسفة وسياسة وهذه مشكلة تحتاج إلى توضيح.

2. فقدنا لأسلوب الحوار وظهور الجدل الآن أيضاً مشكلة.

3. ترك المبادئ الدينية للحوار هذا ما لمستته من خلال دراستي.

أسئلة البحث:

1. ما هو الحوار وما هي أنواعه؟

2. من هو المحاور ومن هو المحاور؟

3. ما هو الأسلوب الذي يجب أن نتحاور به؟

4. ما الفرق بين الحوار والجدل؟

فروض البحث:

1. إن الإسلام جعل الحوار لحفظ كيان الأمة الإسلامية.

2. إن الحوار مسألة توفيقية وليست اجتهادية.

3. إن الحوار وسيلة من وسائل الدعوة المهمة.

الدراسات السابقة:

قد ورد في هذا المجال كثير من الدراسات منها:

أولاً: دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الانحراف - للباحثة رشا محمد علي

- رسالة ماجستير - جامعة الرباط الوطني - كلية عبد السلام الخبير

للدراسات الإسلامية.

أوجه الاتفاق:

اتفقت مع دراستي في مفهوم الحوار لغة واصطلاحاً فقط.

أوجه الاختلاف:

تناولت مفهوم الحوار في تربية الشباب وركزت على وقاية الشباب من

الانحراف.

أما هذه الدراسة ركزت على أساليب الحوار في القرآن وضوابطه.

مصطلحات البحث:

- 1/ كلمة حوار: معناها تبادل الرأي للوصول إلى حل.
- 2/ كلمة جدل: معناها المفاوضة على سبيل المنازعة.
- 3/ كلمة مناظرة: معناها تردد الكلام بين شخصين.
- 4/ كلمة محاجة: معناها المناقشة - والمناظرة - والمجادلة - والمغالبة والرد عند الخلاف.

حدود البحث:

حدود هذه الدراسة: توضيح مفهوم الحوار في القرآن الكريم - ومعرفة أسلوبه وضوابطه.

منهج البحث:

اتباع المنهج الاستقرائي ومن خلاله أقوم بالآتي:

1. تخريج الآيات بذكر الآية ورقمها واسم السورة
2. عزو الأحاديث إلى مصادرها
3. شرح المفردات.
4. إحالة المصادر.
5. ترجمة الأعلام.
6. كتابة مقدمة.
7. تصميم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب.
8. الخاتمة - ونتائج البحث والتوصيات.
9. عمل فهارس: فهرس الآيات - وفهرس الأحاديث - وفهرس الأعلام - وفهرس المصادر - وفهرس الموضوعات

خطة البحث:

لقد قمت بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول وكل فصل يحتوي على ثلاثة مباحث وكل مبحث فيه ثلاثة مطالب لكن الفصل الثالث فيه مبحثان.

الفصل الأول

الحوار في القرآن الكريم

المبحث الأول: مفهوم الحوار وأهميته

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الحوار لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: الفرق بين الحوار والجدل

المطلب الثالث: أهمية الحوار

المبحث الثاني: أنواع الحوار وأهدافه

المطلب الأول: نوع الحوار من حيث شكله

المطلب الثاني: نوع الحوار من حيث طابعه ونتائجه

المطلب الثالث: أهداف الحوار

المبحث الثالث: أركان الحوار

المطلب الأول: المحاور

المطلب الثاني: المحاور وهو (الطرف الآخر)

المطلب الثالث: موضوع الحوار

الفصل الثاني

أسلوب الحوار من خلال النماذج الواردة في القرآن الكريم

المبحث الأول: مفهوم الأسلوب

المطلب الأول: تعريف الأسلوب لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: الأسلوب الوصفي التصويري

المطلب الثالث: الأسلوب الحجاجي البرهاني

المبحث الثاني: نماذج من الحوار في القرآن الكريم

المطلب الأول: حوار الحق سبحانه وتعالى مع الملائكة

المطلب الثاني: حوار الحق سبحانه وتعالى مع ابليس

المطلب الثالث: حوار إبراهيم عليه السلام مع خالقه جل جلاله

المبحث الثالث: نماذج من الحوار بين الرسل عليهم السلام وأقوامهم

المطلب الأول: الحوار بين نوح عليه السلام وقومه

المطلب الثاني: الحوار بين هود عليه السلام وقومه

المطلب الثالث: الحوار بين شعيب عليه السلام وقومه

الفصل الثالث

قواعد الحوار وآدابه وضوابطه

المبحث الأول: قواعد الحوار

المطلب الأول: الاحترام المتبادل

المطلب الثاني: البحث عن الحقيقة والسعي إليها

المطلب الثالث: الالتزام بالموضوعية والبعد عن التعصب

المبحث الثاني: آداب الحوار وضوابطه

المطلب الأول: آداب الحوار

المطلب الثاني: ضوابط الحوار

الخاتمة: وفيها نتائج البحث والتوصيات و الفهارس

الفصل الأول

الحوار في القرآن

المبحث الأول: مفهوم الحوار وأهميته
المبحث الثاني: أنواع الحوار وأهدافه
المبحث الثالث: أركان الحوار

الداعية في التعامل مع أمثاله من الدعاة، خاصة إذا تباينت الآراء، واختلفت وجهات النظر ولذلك كان لابد من دراسة الموضوع والعناية به وتأصيله. (1)

ويمكن معرفة أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

أولاً: كثرة استعمال الحوار في الكتاب والسنة، وكثرة وقوعه من الأنبياء، بل تكراره واستخدامه في التاريخ كله فلا يخلو منه زمان ولم يستغن منه نبي ولا عالم ولا داعية.

ويكفيه أهمية أنه قد ورد في القرآن والسنة بكثرة ومنها على سبيل المثال: إنكار قوم نوح عليه السلام حين قالوا ما ذكره الله عليهم في قوله تعالى ﴿يَا نوح اذهبك من ههنا ولا تدخلها أبداً فأنك كافر﴾ (2) أي حاججتنا فأكثرت من ذلك ونحن لا نتبعك. (3)

ومن النماذج أيضاً ما ورد في سورة البقرة الحوار الذي دار بين الله عز وجل وملائكته في خلق آدم ﴿يَا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَاذَا جَاءُكَ بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَدْتُهَا فَسَاءُ مَا يَدَّبَّرُونَ﴾ (4) وأيضاً ما ورد في نفس السورة الحوار الذي دار بين موسى عليه السلام وقومه قال تعالى ﴿يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ أَكْفَىٰ لَهُمْ مَا شَفَعْنَا لَهُمْ قُلُوبَهُمْ هَٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ شَيْئاً﴾ (5) هذه كلها إشارات إلى أهمية الحوار.

1 - صالح بن عبد الله بن حميد - أصول الحوار وآدابه في الإسلام ت 2009/4/22 ، الطبعة الأولى - دار المنار للنشر والتوزيع-، جدة ص 5

2 - سورة هود الآية (32)

3 - ابن كثير - تفسير القرآن العظيم (913/4) مرجع سابق

4 - سورة البقرة الآيات (30-32)

5 - سورة البقرة الآيات (67-71)

ثانياً: إن أقوال علماء الأمة في أهمية المناظرة وضرورة استخدامها - له صلة كبيرة بموضوع الحوار - إذ أن المناظرة قريبة من الحوار كما تقدم في التعريفات. (1) ونشترك معه في الغاية منها وهو الوصول إلى الحق، وإظهار الصواب. لذلك فإني أرى أنه لا بأس من إيراد بعض تلك الأقوال لنوضح منها أهمية الحوار وضرورته. قال شيخ الإسلام - ابن تيميه - (فكل من لم يناظر أهل الإلحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن أعطى الإسلام حقه، ولا وقى بموجب العلم والإيمان، ولا حصل بكلامه من شفاء الصدور وطمأنينة النفوس، ولا أفاد كلامه العلم واليقين). (2) وقال صاحب شرح الكوكب المنير ما نصه: (المراسم الجدلية تفصل بين الحق والباطل) (3).

قال أبو محمد الجوزي في الإيضاح: أعلم وفقنا الله وإياك أن معرفة هذا العلم لا يستغنى عنه ناظر، ولا يتمشى بدونه كلام مناظر، لأن به يتبين صحة الدليل من فساده تحريراً وتقريراً، وتتضح الأسئلة الواردة من المورودة إجمالاً وتفصيلاً، ولولاه لاشتبه التحقيق في المناظرة بالمكابرة). (4) وقال في كشف الظنون (هذا العلم كالمنطق يخدم العلوم كلها) (5) لأنه لا يخلو علم من العلوم عن تصادم الآراء وتباين الأفكار.

1 - صالح بن عبد الله - أصول الحوار وآدابه في الإسلام - مرجع سبق ذكره - ص10
2 - ابن تيميه هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيميه الحراني ، الفتاوى - ط1 (164/20) - 165) هذه الترجمة من سير الأعلام - ط33 - ج22
3 - هو أبو محمد أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحی ، صاحب شرح الكوكب المنیر ، ط بيروت ، 1269هـ (361/4)
4 - ابن الجوزي هو فهد بن محمد بن الجوزي - كتاب الايضاح في الجدل الأصولي الفقهي - طبع هذا الكتاب في الكبيعان بالرياض - ص470
5 - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون وهو كتاب ضخم للغة العربية والفارسية والتركية وضعه الخارجي خليفة وهو من علماء القرن الحادي عشر - ص10

المبحث الثاني أنواع الحوار وأهدافه

للحوار أنواع كثيرة تختلف باختلاف المنظور إليها فهناك أنواع للحوار من حيث شكله وأنواع أخرى من حيث طابعه وأنواع أخرى من حيث نتائجه.

وإليك كل هذه الأنواع:

المطلب الأول: الحوار من حيث شكله

وهو نوعان أساسيان:

أ/ **الحوار الشفهي**: وهو المستخدم والسائد في كل شئون الحياة اليومية وهو يتميز بالحيوية والسرعة ويهدف إلى تحقيق المصالح العاجلة. (1)

ب/ **الحوار المكتوب**: وهو حوار العقل والمنطق وهو يمتلئ بالحجج والبراهين لأنه يسعى لمصالح عاجلة.

وللحوار المكتوب أصول يجب الالتزام بها، وآداب ينبغي مراعاتها فمن ذلك مثلاً الأمانة. (2)

المطلب الثاني: الحوار من حيث طابعه

له ثلاثة أنواع:

أ/ **الحوار الهادي الحميم**: الذي يدور عادة بين أطراف متفقة سلفاً في الرأي، وهذا الحوار قد يتحول بالتدرج إلى نوع من أنواع الحوار مع النفس. (3)

ب/ **الحوار الموضوعي**: الذي يدور عادة بين أطراف مختلفة في الرأي.

يعرض كل واحد وجهة نظره، مدعماً إياها بالأدلة وموضحاً بالأمثلة لإقناع الطرف الآخر، ثم يقوم غيره بعرض ما لديه، وهكذا يسير الحوار بنظام وموضوعية مع

¹ - حامد طاهر ويلقب بحسنين فؤاد ولد بمصر عام 1943 - دكتوراه بعنوان الحوار مفهومه وأصوله وأنواعه -

15 / 4 / 2015 - ص

² - نفس المرجع ص 27

³ - نفس المرجع

إتاحة الفرصة للتعقيبات، وإعطاء كل واحدٍ من المتحاورين وقت مناسب حتى يدلي برأيه.

ج/ الحوار المتشنج: وهو الذي يدور عادة بين أطراف مختلفة سلفاً، ولا يسمح كل منهم قبول رأي الآخر، بل يسعى بكل الوسائل لإسكاته أو التشويش عليه ليفوز عليه. (1)

وأخيراً الحوار من حيث نتائجه:

وله ثلاثة أنواع أيضاً:

أ/ الحوار العقيم: الذي يدور أساساً حول مشكلة زائفة، أي من اقتراح شخص أو أشخاص تكون لهم مصلحة خاصة في شغل الناس في مصالحهم الحقيقية. (2) ومن ذلك مثلاً الحديث عن مشكلة شاب يقتل والديه (حادثة فردية) ولكن يعتبرها الناس أساساً، ويهملون مشكلة أساسية وهي كيفية الارتقاء بمستوى التعليم (ظاهرة أساسية) (3) في مثل هذا النوع يقوم المحاور باستعراض عضلاته الثقافية إن صح التعبير.

ب/ الحوار المنتج: أي الذي يتناول مشكلة حقيقية ويكون الهدف منها الوصول إلى الحل تحديداً. (4)

وفي هذا النوع يجري إلقاء الضوء على نشأة المشكلة وتطورها وأهم مظاهرها ومدى خطورتها لاختراع الحلول المناسبة لها.

1 - حامد طاهر - الحوار من حيث مفهومه وأصوله وأنواعه - ص 28 - مرجع سابق

2 - معن محمود عثمان حمزة - الحوار في القرآن - رسالة ماجستير نوقش بتاريخ 2005 /1/2 وأجيزت ص 21

3 - حامد طاهر - الحوار مفهومه وأصوله وأنواعه - ص 43 - مرجع سابق

4 - نفس المرجع

الإسلام والإيمان والإحسان وأشراط الساعة، بهدف تعليم الصحابة ولذلك قال الرسول الكريم في آخر الحديث (فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) (1) إلى غير ذلك من الأمثلة والأهداف المشروعة التي يمكن تحقيقها بالحوار.

المبحث الثالث أركان الحوار

للحوار ثلاثة أركان رئيسية لا يتصور وجود حوار بدونها وهي:

1/ المحاور 2/ المحاور (وهو الطرف الآخر) 3/ موضوع الحوار

وكل ركن منها يحتاج إلى نوع من البيان على النحو الآتي:

المطلب الأول: في المحاور

فالأصل أن يكون المحاور مسلماً منضبطاً بمنهج هذا الدين، وعليه فهناك شروط

يجب توفرها في المحاور المسلم

أولاً: الإخلاص

أن يكون حواراً في سبيل الله ونصرةً لدينه، وإعزازاً لكلمته، يقول تعالى ﴿ وَ يُ

يُ ﴿ (1)

¹ - أبو داود - كتاب السنة (4 / 222) رقم 4695 - مرجع سابق

الفصل الثاني

أسلوب الحوار من خلال النماذج الواردة في القرآن الكريم

المبحث الأول: مفهوم الأسلوب

المبحث الثاني: نماذج من الحوار في القرآن

المبحث الثالث: نماذج من الحوار بين الرسل وأقوامهم

ژ ژ ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ (1) چ

جاء في تفسير هذه الآيات أن فرعون كان يقول لقومه چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ (2)
فاستخف قومه فأطاعوه، وكانوا يعتقدون أنهم لا رب لهم سوى فرعون، فلما قال لهم
موسى (إني رسول من رب العالمين)، قال له فرعون (ومن هذا الذي تزعم أنه رب
العالمين غيري)، قال: (چ چ چ چ چ چ چ چ) أي خالقهما ومتصرف في خلقه.
وهذا الأسلوب استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقريب المفاهيم عن طريق
الأمثلة أو القصة وتثبيتها في أذهان المستمعين. (3)

ومن أمثلة هذا الأسلوب الوصفي في السنة حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال:
[أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه
شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء: قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله
بهن الخطايا] (4).

المطلب الثالث: الأسلوب الحجاجي البرهاني

1 - سورة الشعراء الآيات 23-28

2 - سورة القصص الآية 38

3 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - (6/137) مرجع سابق

4 - صحيح مسلم - كتاب الساجد ومواضع الصلاة - باب المشي إلى الصلاة - رقم الحديث (1077) مرجع

ثانياً: تأمل حوارات الرسول صلى الله عليه وسلم ودراسة طرقه في الحوار والتواصل
بين المجتمع المسلم وغيره.

ثالثاً: دراسة مصادر ومراجع الحوار

هذا ما توصلت إليه من خلال هذا المبحث.

المبحث الثالث

نماذج من الحوار بين الرسل وأقوامهم

المطلب الأول: الحوار بين نوح عليه السلام وقومه

أخبرنا الله عز وجل أنه بعث نوحاً رسولاً إلى قومه فقال تعالى ﴿ تِلْكَ آيَاتُ نوحٍ إِذْ حُذِرَ أَنْ يُضَلَّهُمْ فَبَدَّ وَجْهَهُ لِقَوْمِهِ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْوَدُوعِ وَأَنْ يَقُولُ لَهُمْ قَوَالًا شَدِيدًا ﴿١﴾

فها هو نوح عليه السلام يطلب من قومه عبادة الله وحده قال تعالى ﴿ تِلْكَ آيَاتُ نوحٍ إِذْ حُذِرَ أَنْ يُضَلَّهُمْ فَبَدَّ وَجْهَهُ لِقَوْمِهِ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْوَدُوعِ وَأَنْ يَقُولُ لَهُمْ قَوَالًا شَدِيدًا ﴿١﴾ هذه هي رسالة نوح عليه السلام وهي خلاصة رسالة كل رسول ﴿ تِلْكَ آيَاتُ نوحٍ إِذْ حُذِرَ أَنْ يُضَلَّهُمْ فَبَدَّ وَجْهَهُ لِقَوْمِهِ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْوَدُوعِ وَأَنْ يَقُولُ لَهُمْ قَوَالًا شَدِيدًا ﴿١﴾

أساليب نوح عليه السلام في الدعوة إلى الله:

قام نوح عليه السلام بواجبه في دعوة قومه إلى عبادة الله وحده، وبلغهم الدعوة كما أمره الله عز وجل، وقد سلك معهم مختلف الأساليب والوسائل في الدعوة بهدف إقناعهم والتأثير فيهم ليتخلوا عن باطلهم، ويتبعوا الحق ويتمسكوا به، فمن أسلوب الترغيب إلى أسلوب التحبيب، ثم إلى أسلوب الترهيب، ثم إلى أسلوب البرهان، ثم إلى الدعوة في كتمان، ثم إلى إعلان، ثم إلى الدعوة في الليل، ثم إلى الدعوة في النهار، فما هو يتحجب إليهم بقوله ﴿ تِلْكَ آيَاتُ نوحٍ إِذْ حُذِرَ أَنْ يُضَلَّهُمْ فَبَدَّ وَجْهَهُ لِقَوْمِهِ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْوَدُوعِ وَأَنْ يَقُولُ لَهُمْ قَوَالًا شَدِيدًا ﴿١﴾ وقوله (ف) هو تقرب منهم وتحبب لهم ليقبلوا دعوته، وفي قوله لهم إشعار رحمته لهم، وشفقته عليهم.

فمن أجل ذلك يدعوهم إلى الإيمان بالله تعالى وحده.

شبهات الملائكة نوح عليه السلام وردوده عليها:

1 - سورة الأعراف الآية 59

2 - سورة هود الآيتان 25 - 26

3 - سورة فاطر الآية 24

4 - سورة الأعراف الآية 59

وجهة نظره في المحاوره على نفسه، لمشاعر الخصم ورغبة في الوصول إلى كسبه،
ووجهة شعيب عليه السلام في الحوار أنه ومن معه مؤمنون بالله، وعاملون بما أمروا
به.

ومما يلفت النظر في هذا الحوار أيضاً: أن شعيباً عليه السلام لم يرد الدخول معهم
في صراع القوة.

وهذا ما توصلت إليه من خلال هذا المبحث.

الفصل الثالث

قواعد الحوار وآدابه

وضوابطه

المبحث الأول: قواعد الحوار
المبحث الثاني: آداب الحوار و ضوابطه

المبحث الأول قواعد الحوار

إن الغرض من الحوار هو البحث عن الحق ليتضح، فالحق مطلوب، فلذلك لابد من وضع قواعد للحوار وهي تتمثل في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الاحترام المتبادل

بين القرآن الكريم أن هناك طريقتين للحوار الفكري:

1. طريقة العنف التي تعتمد مواجهة الخصم بأشد الكلمات والأساليب، فلا مجال لمراعاة مشاعره وعواطفه.

2. وهناك طريقة أخرى وهي تعتمد على اللين والمحبة، وهي الطريقة السليمة⁽¹⁾.

والداعية الناجح هو الذي يحترم الأطراف الأخرى التي يحاورها، مسلمة كانت أو غير مسلمة.

فالمحاور يعامل الناس بما يجب أن يعاملوه به، ونحن مأمورون بذلك أن ننزل الناس منازلهم.⁽²⁾

ومن المظاهر التي ينبغي مراعاتها في الاحترام المتبادل أثناء الحوار:

أولاً: الإنصاف

وهذا يعني أن يذكر كل محاور حسنات زميله، وأن يلتمس له العذر إن أخطأ.

¹ - محمد حسين فضل الله - ولد في العراق 1354 هـ وتوفي في لبنان 2010 م - الحوار في القرآن - ط 1/6/

2007م ص 82-83

² - نفس المرجع

ثانياً: عدم الاستعجال بالرد على الخصم

ينبغي على المناظر أن ينتظر خصمه حتى يفرغ من حجته فيجيبه بما قلّ ودل، فيصمت بحلم مهما أغضبه خصمه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب] (1).

وينبغي كذلك أنه يتكلم بعلم، قال تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ﴾ (2) فإن لم يعرف بما يجيب لقصور علمه فيجب أن يقول الله أعلم، اقتداءً بالملائكة المقربين والصحابة الأكرمين والعلماء والورعين.

ثالثاً: المحاورة بأفضل الأسماء والألقاب وأجمل ألوان الخطاب

إن مناداته الطرف الآخر باسمه دليل على الاحترام والتقدير لشخصه، فحفظ الأسماء لا بد منه لمن يحب التآلف مع الناس ودعوتهم إلى الله.

فها هو خليل الله إبراهيم عليه السلام يتذلل لأبيه ويخاطبه قائلاً ﴿يَا أَبَتِ﴾ (3) وفي محاورة الأب لابنه، ينبغي للمحاور أن يستفيد من نصح لقمان لابنه ﴿يَا بُنَيَّ﴾ (4)

وعند محاورة الأصدقاء ينبغي أن نستفيد من دعوة يوسف عليه السلام لصاحبيه في السجن في قوله لهما ﴿يَا قَوْمِ﴾ (5) وفي

¹ - البخاري - صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب الحد من الغضب رقم الحديث 54456 (10/0095)

مرجع سابق

² - سورة الحج الآية 8

³ - سورة مريم الآية 44

⁴ - سورة لقمان الآية 13

⁵ - سورة يوسف الآية 39

مجاهد وغيره: إن أقبح الأصوات لصوت الحمير، أي من رفع صوته عالياً كأنه يشبه بصوت الحمير⁽¹⁾.

وليس معنى الهدوء خفض الصوت لدرجة يعجز فيها المستمع، وإنما المقصود منها التوسط والاعتدال.

خامساً: بسط الوجه

إن من أخلاق المحاور التودد والتلطف وبسط الوجه لمن يحاوره قال تعالى
چ □ □ □ □ چ⁽²⁾ فقد روى أبو ذر الغفاري رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: [لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلق]⁽³⁾.
فالمحاور الناجح هو الذي يقبل على محاوره بوجهٍ طلق.

سادساً: التركيز على الرأي لا على صاحبه

وأغلب المناقشات يلاحظ الأصل فيها تناول الفكرة بالبحث والتحليل أو بالنقد بعيداً عن صاحبها أو قائلها، وذلك حتى لا يتحول الحوار إلى مبارزة كلامية، طابعها الطعن والتجريح، والعدول من مناقشة القضايا والأفكار إلى مناقشة التصرفات والأشخاص، وقد ينشأ صراع في أثناء الحوار، ولكن على المتحاورين إدراك أن هذا الصراع هو بين الأفكار وليس بين الأشخاص.⁽⁴⁾

¹ - مصطفى مشهور - فقه الدعوة - دار التوزيع (1415هـ - 1995م) (1/ 535-536)

² - سورة لقمان الآية 18

³ - مسلم - صحيح مسلم - كتاب البر - باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء - رقم الحديث (2626)

(2026/4) مرجع سابق

⁴ - محمد عبد الغني حسن - مهارات إدارة الحوار والمناقشات - مركز تطوير الأداء - مصر - ط1 (1999)

(2000 - ص 18-19)

وفي حالات قليلة يستحب الخروج عن هذه القاعدة، وذلك عندما تقتضي مصلحة الحق، ومع ذلك الالتزام بالآداب الإسلامية على ضوء النصوص الواضحة

كما قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ قَبْلَكَ ۖ كَلَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَفَىٰ لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (1)

المطلب الثاني: البحث عن الحقيقة والسعي إليها

قضت مشيئة الله تعالى في خلق الناس بعقول متباينة إلى جانب اختلاف الألسنة والألوان والتصورات والأفكار، وكل تلك الأمور تقضي إلى تعدد الآراء والأحكام، وتختلف باختلاف قائلها.

وإن اختلاف ألسنتنا وألواننا آية من آيات الله، وأيضاً فإن اختلاف مداركنا وعقولنا آية من آيات الله قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ قَبْلَكَ ۖ كَلَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَفَىٰ لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (2)

وهناك خلاف مذموم وهو إتباع الهوى قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ قَبْلَكَ ۖ كَلَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَفَىٰ لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (3)

وقال أيضاً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ قَبْلَكَ ۖ كَلَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَفَىٰ لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (4)

وهناك خلاف أملاه الحق قد يقع دون أن يكون للنفس فيه حظ أو للهوى عليه سلطان، فهذا خلاف دفع إليه العلم واقتضاه العقل، وفرضه الإيمان، فمخالفة أهل الإيمان لأهل الكفر والنفاق خلاف واجب لا يمكن للمؤمن أن يتخلى عنه، أو يدعو لإزالته، لأنه خلاف سداه الإيمان.

وبالرغم من حقيقة وجود هذا التباين بين الناس في عقولهم، إلا أن الله وضع على الحق معالم بارزة، وجعل على الصراط المستقيم منارات هادية، فالغاية من الحوار هي إضافة الحجة، والوصول إلى الحق. (1)

1 - سورة الحجرات الآية 11

2 - سورة هود الآيتان 118 - 119

3 - سورة النساء الآية 135

4 - سورة ص الآية 26

¹ - طه جابر فياض - أذب الاختلاف في الإسلام - المعهد العالى للفكر الإسلامى - ط3 - 1407هـ -
1987م - ص2-28

هدف الحوار هو الاستفادة من الأفكار، وليس تدمير الأشخاص، ولذلك فإن من أهم ضوابط الحوار: التركيز على فض الاشتباكات الفكرية دون التعرض السلبي للأشخاص بتشويهه أو غيره. (1)

3/ الصدق والوضوح:

الصدق هو ضابط من ضوابط الحوار، والوضوح هو وسيلة قبولها من الطرف الآخر، ومن هنا كان الصدق والوضوح هما طريق التآلف، وحصول البركة. (2)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبيانا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما] (3).

4/ العلم والعدل:

¹ - ابن القيم - هو شمس الدين بن عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن زيد الدين - ولد سنة 691 وتوفي 751 هـ في عصر المماليك - مدارج السالكين (3/545) هذه الترجمة للإمام البخاري
² - المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية - العدد 3 - 1427 هـ
³ - البخاري - كتاب البيوع - باب إذا باع البيعان - (7/492) - مرجع سابق

فالعلم لا يستقيم جوراً بدونه، وهو الطريق الموصل للحق، والعدل هو
الإنصاف، ولا يكون العدل بدون علم، فإذا العلم هو أساس كل شيء، ولا يكون
الحوار بدونه. (1)

¹ - الشنقيطي هو محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن نوح بن محمد - ولد
1905م - توفي 1974م بمكة المكرمة وهو موريتاني - أدب البحث والمناظرة - ص76

الخاتمة:

وفيها نتائج البحث والتوصيات والفهارس

أولاً: النتائج

وفي ختام رحلة بحثي عبر الصفحات الماضية فإنني أضع أهم النتائج التي وقفت عليها من خلال هذا البحث وهي:

1. أن الحوار هو نوع من الحديث بين شخصين أو أكثر يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما، ويغلب عليه الهدوء، والبعد عن الخصومة.

2. أن الحوار أوسع مدلولاً من الجدل، لأن الجدل يتضمن معنى الصراع، بينما الحوار يتسع له ولغيره.

3. في الحوار الذي دار بين الرسل عليهم السلام مع أقوامهم دلالات كثيرة منها:
أ. القرآن يهتم اهتماماً بالغاً بالحوار.

ب. أهداف الحوار وغاياته متعددة.

ج. أن الحوار في القرآن الكريم قد شمل أقوم الطرق وأفضل المناهج، وهو قادر على إقناع الناس جميعاً إذا احتكموا إليه.

د. أن الحوار القرآني يربي العقل على سعة الأفق، وحب الإطلاع.

هـ. أن الحوار في القرآن ركز على أركان الإيمان وذلك عن طريق إقامة الحجة والبرهان على البعث والنشور والجزاء.

و. الحوار في القرآن يدل على أن الأنبياء عليهم السلام جاءوا بكلمة واحدة هي (لا إله إلا الله) وقضية واحدة وهي (عبادة الله وحده).

4. حاور الأنبياء عليهم السلام أقوامهم في عبادتهم للأصنام، ولفتوا أنظارهم إلى التأمل والتدبر.

5. أهم ألوان إتباع الأتباع للمتبوعين هي متابعة الآباء والأجداد فيما كانوا عليه من باطل وكفر.

6. إن الواجب على من يتصدى للحوار أن يكون على بينة من الموضوع الذي يحاور فيه، والقضية التي يجري النقاش فيها، حتى لا يكون بعيداً عن قواعد الحوار وضوابطه.

7. إن عملية الحوار تتطلب جملة من القواعد والضوابط، ومن أهم هذه القواعد الاحترام المتبادل بين المتحاورين، وعدم الاستعجال بالرد على الخصم.

8. من أدق مراحل الحوار مرحلة إنهائه وختامه، فلا بد للمحاور الناجح أن يحرص على نهاية الموضوع بإجمال النتائج للحوار.

9. ضرورة توفر الحرية الفكرية عند إجراء الحوار إذا أردنا أن ينتهي الحوار إلى طريقة منطقية.

10. التجرد في الحوار وإخلاص النية لله تعالى.

11. أباح الإسلام للحوار والجدل بالتي هي أحسن مع غير المسلمين.

12. إن المسلمين على مدى تاريخهم القديم والمعاصر أثبتوا إنهم دعاة حوار وتفاهم.

هذا ما توصلت إليه من نتائج

ثانياً: التوصيات

أوصي في ختام هذا البحث بالدعوة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية لنشر وعيٍ إسلاميٍّ حول مفهوم الحوار وآدابه وأساليبه وضوابطه، وأدعو كذلك كل داعية غيور إلى الإسهام بقلمه، أو بلسانه، لنشر ثقافة الحوار بين المسلمين في مؤتمراتهم، وفي مساجدهم، وفي بيوتهم، لبث روح الإخوة بينهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	السورة	رقمها	الآية
1	الكهف	34	چف ف فف ف ج
8	الانشقاق	34	چن ن ن ن ٹ ٹ چ
9	الكهف	34	چي □ □ □ چ
9	الكهف	37	چف ف فف ف ج
9	المجادلة	1	چأ ب ب ب ب ب چ
10	آل عمران	66	چگ گ ن ن ن ٹ ٹ چ
10	هود	75-74	چف ف ج ج ج ج چ
11	النحل	125	چے ے ئے ئے چ
11	العنكبوت	46	چب ب ب ب ب ب ب ب چ
11	المجادلة	1	چأ ب ب ب ب ب ب ب چ
12	سبأ	24	چج ج ج ج ج ج چ
12	العنكبوت	46	چب ب ب ب ب ب ب ب چ
14	هود	32	چگ گ گ گ گ گ چ
14	البقرة	33-32	چأ ب ب ب ب ب ب ب چ
14	البقرة	71-67	چن ن ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ہ چ
16	النحل	125	چہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ چ
20	النحل	125	چہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ چ
20	الأعراف	146	چأ ب ب ب ب ب ب ب ب ب چ
21	هود	119-118	چأ ب ب ب ب ب ب ب ب ب چ
22	الأنعام	55	چچ چ ي ي ن ن ن چ
22	الفرقان	33	چأ ب ب ب ب ب ب ب ب ب چ
24	سبأ	46	چؤ و ي ي ي ي ي چ
24	الحج	3	چج ج ج ج ج ج چ

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	المخرج	الراوي	طرف الحديث
8	مسلم	عبد الله بن سيرين	من الحور بعد الكور
10	مسلم	عبد الله بن مسعود	ما أوتي قوم الجدل إلا ضلوا
21	أبو داود والترمذي	العرياض بن سارية	فإنه من يعيش منكم فيسرعه
23	ابو داود	عمر بن الخطاب	فإنه جبريل أتاكم يعلمكم
29	البخاري ومسلم	معاذ	هل تدري ما حق الله على العباد
29	البخاري والنسائي	صمام بن ثعلبه	يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا
31	البخاري ومسلم	ابن عباس	أرأيتم أن أخبرتكم أن خيلاً تخرج
35	مسلم	أبو هريرة	أرأيتم أن نهراً بباب أحدكم
59	البخاري	أبو هريرة	ليس الشديد بالصرعة
61	مسلم	أبو ذر الغفاري	لا تحقرن من المعروف شيئاً
64	مسلم	ابن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه
65	الإمام أحمد		ليس المؤمن بطعان ولا لعان
66	البخاري ومسلم		إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
66	الترمذي وابن ماجه وأحمد		من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
69	البخاري		البيعان بالخيار ما لم يفترقا

فهرس الأعلام

رقم الصفحة	العلم
8 ، 1	أبو الحسن أحمد بن فارس
66 ، 64 ، 61 ، 35 ، 31 ، 29 ، 10 ، 8	مسلم
34 ، 8	ابن منظور جمال الدين محمد
8	جار الله محمد بن عمر الزمخشري
9	مجد الدين محمد بن يعقوب
9	محمد راشد
10	الجلالين (المحلي - السيوطي)
25 ، 24 ، 22 ، 19 ، 16 ، 14 ، 11	ابن كثير
11	البغوي
12	الواحي
60 ، 13	الميداني عبد الرحمن
14 ، 13	صالح بن عبد الله بن حميد
52 ، 15	ابن تيميه
15	علي الفتوحى
15	ابن الجوزى
15	الخارجى خليفة
19 ، 18 ، 17	حامد طاهر
18 ، 9	معن محمود عثمان حمزة
، 40 ، 22 ، 20	الطبرى
25 ، 20	القرطبى
23 ، 21	ابو داود
66 ، 31 ، 21	الترمذى
69 ، 68 ، 66 ، 59 ، 43 ، 31 ، 29 ، 8	البخارى

29	النسائي
34	لويس معلوف
34	علي جازم ومصطفى أمين
39	الحسن البصري
40	محمد حسين الطباطبائي
42	سعيد حيوي
43	الهاشمي
43	محمد سيد طنطاوي
45	سيد قطب
46	البقاعي
48	محمد أحمد جاد المولى
55 ، 53	محمد متولي الشعراوي
58	محمد حسين فضل الله
61	مصطفى مشهور
62	محمد عبد الغني حسن
63	طه جابر فياض
65	أحمد بن حنبل
65	الطبراني
65	الهيثمي
66	ابن ماجه
68	ابن القيم
69	الشنقيطي

فهرس المصادر والمراجع:

أ/ القرآن الكريم وكتب التفسير

1. إسماعيل بن عمر بن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: سامي بن محمد سلامه ، ج8 ، دار طيبة: المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية ، ط2 ، 1420هـ - 1999م.
2. الجلالين، وهما جلال الدين محمد بن أحمد المحلى ، وجمال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الحديث: القاهرة.
3. أبو محمد الحسين بن مسعود ، تفسير البغوي معالم التنزيل ، دار طيبة: المدينة المنورة.
4. الواحدي علي بن احمد بن محمد ، أسباب النزول ، ط1 ، دار الإيمان.
5. محمد بن جرير الطبري ، تفسير جامع البيان ، القاهرة.
6. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي ، تفسير الجامع لأحكام القرآن.
7. محمد عبد العظيم الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، مطبعة يحيى الحلبي ، لبنان.
8. سعيد حوي ، الأساس في التفسير ، دار السلام ، القاهرة.
9. أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي القرشي ، تفسير الهاشمي.
10. سيد قطب ، ظلال القرآن ، دار الشروق ، ط2.

ب/ السنة وشروحها:

1. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، دار الفكر.
2. سليمان بن الأشعث بن اسحاق الأزدي السجستاني أحد حفاظ الحديث ، سنن أبو داود.
3. أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الضحاك ، سنن الترمذي.
4. البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، صحيح البخاري.
5. النسائي أبو عبد الرحمن بن أحمد بن شعيب الخراساني ، سنن النسائي.
6. المسند للإمام أحمد ، دار الفكر ، القاهرة.
7. المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد الطبراني ، وزارة الأوقاف ، العراق.

ج/ مصادر الفقه والدعوة:

1. الميداني عبد الرحمن حسن حبنكة ، فقه الدعوة إلى الله والنصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، دار القلم ، دمشق.
2. مصطفى مشهور ، فقه الدعوة ، دار التوزيع ، القاهرة.

د/ كتب العقيدة والفرق والأديان والمذاهب:

1. ابن تيمية هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، الفتاوى ، ط1.
2. محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحی ، شرح الكوكب المنير ، ط بيروت.
3. ابن الجوزي هو فخر بن محمد بن الجوزي ، كتاب الإيضاح في الجدل الأصولي الفقهي ، ط الكبيعان ، الرياض.

4. البداية والنهاية لابن كثير.

5. الحسن البصري ، كتاب آداب الحسن البصري.

6. ابن تيميه ، العبودية في الإسلام.

هـ/ كتب الحوار:

1. محمد راشد ، فنون الحوار والاقناع ، دار ابن حزم.

2. معن محمود عثمان ، رسالة ماجستير نوقشت بتاريخ 2005 /1/15 م ،

الحوار في القرآن.

3. صالح بن عبد الله بن حميد ، أصول الحوار وآدابه في الإسلام ، دار المنار.

4. حامد طاهر ، الحوار مفهومه وأصوله وأنواعه.

5. محمد سيد طنطاوي ، أدب الحوار في الإسلام ، دار نهضة مصر.

6. محمد حسين فضل الله ، الحوار في القرآن ، ط لبنان.

7. محمد عبد الغني حسن ، مهارات إدارة الحوار والمناقشات ، ط1، مركز

تطوير الأداء ، مصر.

8. طه جابر فياض ، أدب الاختلاف في الإسلام ، ط3 ، المعهد العلمي للفكر

الإسلامي.

9. محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، أدب البحث والمناظرة.

ز/ كتب المعاجم واللغة:

1. أبو الحسن أحمد بن فارس ، معجم المقاييس في اللغة ، بيروت ، دار الفكر.

2. ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، بيروت.

3. جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، بيروت.

4. مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، الهند ، مطبعة بولاق.

5. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون وهو كتاب ضخّم للغة العربية
والفارسية والتركيه، وضعه الخارجي خليفة وهو من علماء القرن الحادي
عشر.

6. لويس معلوف ، النجد في اللغة والأعلام ، بيروت.

7. علي جازم ومصطفى أمين ، كتاب النحو الواضح للمرحلة الابتدائية ، دار
المعارف ، بيروت.

ح/ كتب قصص القرآن:

1. محمد أحمد جاد المولى ، قصص القرآن ، دار الفكر.

2. إسماعيل بن عمر بن كثير ، قصص الأنبياء.

3. محمد متولي الشعراوي ، قصص الأنبياء.

ط/ مراجع عامة:

1. البقاعي هو أبو الحسن إبراهيم بن عمر ، نظم الدرر في تناسب الآيات
والسور ، دار المعارف العثمانية.

2. ابن القيم ، مدارج السالكين.

3. المجلة الأردنية ، الدراسات الإسلامية ، العدد (3)

4. مجلة اليمامة ، العدد (1133) 18 / 5 / 1411 هـ

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	المستخلص
ز	Abstract
1	المقدمة
2	أسباب اختيار البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
3	مشكلة البحث
3	أسئلة البحث
3	فروض البحث
3	الدراسات السابقة
4	مصطلحات البحث
4	حدود البحث
4	منهج البحث
5	خطة البحث
7	الفصل الأول: الحوار في القرآن
8	المبحث الأول: مفهوم الحوار وأهميته
8	المطلب الأول: تعريف الحوار لغة واصطلاحاً
10	المطلب الثاني: الفرق بين الحوار والجدل
13	المطلب الثالث: أهمية الحوار
17	المبحث الثاني: أنواع الحوار وأهدافه

17	المطلب الأول: الحوار من حيث شكله
17	المطلب الثاني: الحوار من حيث طابعه
19	المطلب الثالث: أهداف الحوار
24	المبحث الثالث: أركان الحوار
24	المطلب الأول: المحاور
25	المطلب الثاني: المحاور
27	المطلب الثالث: موضوع الحوار
33	الفصل الثاني: أسلوب الحوار من خلال النماذج الواردة في القرآن الكريم
34	المبحث الأول: مفهوم الأسلوب
34	المطلب الأول: تعريف الأسلوب لغة واصطلاحاً
34	المطلب الثاني: الأسلوب الوصفي التصويري
36	المطلب الثالث: الأسلوب الحجائي البرهاني
38	المبحث الثاني: نماذج من الحوار الوارد في القرآن
38	المطلب الأول: حوار الحق سبحانه مع الملائكة
41	المطلب الثاني: حوار الحق سبحانه وتعالى مع إبليس اللعين
42	المطلب الثالث: حوار إبراهيم عليه السلام مع خالقه جل جلاله
44	المبحث الثالث: نماذج من الحوار بين الرسل وأقوامهم
44	المطلب الأول: الحوار بين نوح عليه السلام وقومه
48	المطلب الثاني: الحوار بين هود عليه السلام وقومه
51	المطلب الثالث: الحوار بين شعيب عليه السلام وقومه
57	الفصل الثالث: قواعد الحوار وأدابه وضوابطه
58	المبحث الأول: قواعد الحوار
58	المطلب الأول: الاحترام المتبادل
62	المطلب الثاني: البحث عن الحقيقة والسعي إليها
63	المطلب الثالث: الالتزام بالموضوعية والبعد عن التعصب

65	المبحث الثاني: آداب الحوار وضوابطه
65	المطلب الأول: آداب الحوار
67	المطلب الثاني: ضوابط الحوار
70	الخاتمة: وفيها نتائج البحث والتوصيات والفهارس
70	أولاً: نتائج البحث
72	ثانياً: التوصيات
73	فهرس الآيات القرآنية
80	فهرس الأحاديث
81	فهرس الأعلام
83	فهرس المصادر والمراجع
87	فهرس الموضوعات